

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[363] اللهم لو لم تكن جهنم الاسكرجة لو سعتها آل اعين بن سنسن، قيل: فحمران ؟ قال حمران ليس منهم. قال الكشي: محمد بن بحر هذا غال، وفضالة ليس من رجال يعقوب. وهذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه. - قال في مجمل اللغة: وجدعا وعقرا لفلان، وللمرأة حلقي وعقري أي عقر ا جسدھا وأصابھا بداء في حلقتها. وفي أساس البلاغة: ويقال في الدعاء: جدعا له وعقرا وعقري حلقي وأن بني فلان عقروا مراعي القوم إذا قطعوها وأفسدوها (1). وفي المغرب: ولا تعقرن شجرا مأي لاتقطعن وفي حديث صفيه عقري حلقي على فعلي، وقيل: الالف للوقف، وفيه دعاء بقطع الرجل والحلق أو بحلق الرأس وعن أبي عبيد عقر جسدها وأصابت بداء في حلقتها. قوله: الا أسكرجة في النهاية الاثيرية في الحديث " لا أكل في سكرجة " هي بضم السين والكاف والراء والتشديد - اناء صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الادم، وهي فارسية معربة وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها (2). وربما يقال: الاسكرجة اناء صغير لا يسع من الماء أكثر من خمسة مثاقيل. قوله رحمه ا: مزاد فيه بضم الميم على البناء للمجهول كما في مغير عن وجهه، فان الزوادة بالواو كالزيادة بالياء سيان في المعني، فصح في البناء للمفعول المزاد فيه والمزيد فيه بمعنى واحد.

(1) أساس البلاغة: 2 430) نهاية ابن الاثير: 2 / 384 (*).
